جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط / مجلة كلية التربية

الترقيم الدولي لليونسكو
١٩٩٤٤٢١٧

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي السادس لكلية التربية جامعة واسط

المنعقد تحت شعار

معرفة الآخر طريقنا لمعرفة الذات

للمدة من

١٠-١١ نيسان ٢٠١٣

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد ٩٦١ لسنة ٢٠٠٧

12	اليعقوبي ومكانته لدى المستشرقين دراسة تحليلية أ.م.د لطيف هاشم كزار مطر/ جامعة واسط /كلية التربية م.م أميرة محمد علي حمزة / جامعة بابل/كلية التربية	245_261
13	فاعلية الأدب العربي في أدب أوربا الغربية (الشعر الأندلسي نموذجا) د. رشا أبو بكر سعد / الجامعة الأمريكية القاهرة	262_269
14	صُورَةُ الفِرناطِيينَ في رحلةِ الحَمرَاء (للمستشرق واشنطن إيرفينغ) د. صفاء عبد الله برهان/ جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية	270_291
15	أثر الاستشراق الفرنسي في الدراسات القرآنية د. إسماعيل مخلف خضير الزيدي / جامعة العراقية / كلية الاداب	292_314
16	البعد السياسي في الفكر الاستشراقي د. حيدر تقي فضيل / كلية التربية / جامعة واسط	315-331
17	موقع العشائر العراقية في المصادر البريطانية خلال العهد العثماني أ.م.د. شاكر حسين دمدوم الشطري جامعة ذي قار / كلية الآداب	332_342
18	صورولوجيا الإستشراق الديني في الرواية الأميركية د.حازم هاشم منخي/ كلية الآداب / جامعة ذي قار	343_360
19	الاستشراق والانمولوجيا م. سعيد الجعفر/ د. ناجي عباس الركابي/ جامعة ذي قار / كلية الاداب	361_383
20	الاستشراق وتنميط الآخر (الشرقي) في التفكير الغربي د. ومن عبد المنعم ياسين /كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى	384_391
21	الاستشراق وخطاب ما بعد الكولونيالية د. نوافل يونس الحمداني/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى	392_403
22	(رايسكة وأثاره الاستشراقية على الدراسات الاسلامية في القرن الثامن عشر) م.د أسراء مهدي مزبان / جامعة واسط / كلية التربية	404_418
23	برنارد لويس: جهود وأهداف الباحث حسن عبيد عيسى / محافظة كربلاء المقدسة	419_440

جامعة واسط
مجلة كلية التربية
MAGAZINE OF THE COLLEGE OF EDUCATION
COLLEGE OF EDUCATION

الإستشراق والانثمولوجيا

د. سعيد الجعفر/ د. ناجي عباس الركابي/ جامعة ذي قار/ كلية الآداب

استطاعت أوروبا استغلال تطورها التاريخي والفلسفي، إلى أن تؤسس إيقونة رمزية لـ وتؤصل لجذوره الفلسفية والفكرية، مما قادها إلى إفراز نسق ثقافي حضاري قررتـه الم الغربية، في قولها بالخصوصية المطلقة لتاريخ الغرب، وحضارته التي أنضجتها عوامل داخلية وهي وجهة النظر التي رسخت مقولة (أن الإنسان مركز كل شيء ومقياسا لكل وتحول مركز الكون من الله إلى الإنسان في تكوين الوعي الأوربي الحديث)[1]، وقد اكتس القول مشروعية الفصل والثبات عبر سلطة الثقافة المتعالية التي فرضتها النخبة الأوربية من ومن خلال السطوة الاقتصادية والحضارية التي فرضتها أوربا على باقي الشعوب و من ثم المجتمعات والشعوب التي تريد أن تبلغ درجة التقدم التي وصل إليه الغرب، ليس أمامها سو بالأسباب ذاتها التي أخذ بها الغربيون، وليس أمام تلك المجتمعات إلا التخلص من خصو الثقافية، لان تلك الخصوصيات هي المسؤولة عن تخلفها وهي المعيقة لتطورها لم تقدم فقط للعالم بل تجاوزته إلى تقديم مشروع السياسي على صعيد العالم، وعلى وفق ذلك فان الن لعصمة ثقافة المركز الأوربي لا يرجع تفوقها – كما يقول روجية غارودي – إلى تفوق الإ الغربي نفسه، بل إلى استخدام تقنيات السلاح والبحر لأهداف عسكرية وعدوانية[2] وهو ما تجانس الإنسانية المستقبلي من خلال تعميم النموذج الغربي، ومن الضروري التذكير برأي لو في الترجيح لتلك المركزية العنصرية بقوله (ان العناصر التي تسكن المناطق الباردة وسكان ا ممتلئون جرأة وعاطفة ولكن تنقصهم البراعة والقدرات العقلية نوعا ما... ومن ناحية أخرى لدى العناصر الشرقية العقول والبراعة معا،ولكن كانت تنقصهم الشجاعة وقوة الإرادة لذلك مستعبدين خاضعين، اما العنصر اليوناني الذي كان يحتل موقعا جغرافيا وسطا فكان يجمع ف الجانبين،ومن ثم ظل يحيا حرا مالكا لأفضل النظم السياسية كفئا لحكم الاخرين)[3] ولاستيعا التمركز لابد من الرجوع إلى الأنساق الفلسفية والمرجعية التي أنتجته، والحقيقة ان فلسفة التا العرقي والجغرافي التي أصبحت قيمة جوهرية في الفكر الغربي تستند في جذورها لعراب الأوربي الحديث فريدريك هيجل اذ يكشف المنهج الجينالوجي-الحفري لأعمال الفيلسوف الأ هيغل (١٧٧٠-١٨٣١)م عن المسكوت عنه في عمق فلسفته بطريقة لا شعورية يدفع كل أطر الفلسفية ويفسرها بطريقة بعيدة عما هو متداول، كما يكشف تمركزا ابستيميا يشكل نموذجا للا الثقافي الذي يمارس فعالياته العميقة في إظهار هوية الغرب الذي شحن نفسه بمقومات تفو

(١) د.حسن حنفي، مقدمة في علم الاستغراب، الدار الفنية، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، ص١٢٦

(٢) روجيه غارودي، حوار الحضارات، منشورات عويدات، بيروت، ط٢، ١٩٨٢،ص ٨

(٣) اثينا السوداء مارتن برنال ترجمة د. فاروق القاضي المجلس الاعلى للثقافة القاهرة ٢٠٠٢، ص٤٤

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ذي قار

بسم الله الرحمن الرحيم

وفوق كل ذي علم عليم

جامعة ذي قار

٢٠٠٢

مهد ابراهيم الخليل (ع)

Thi - Qar University

2002

مجلة جامعة ذي قار

مجلة علمية محكمة فصلية

تصدر عن قسم البحث والتطوير في جامعة ذي قار

1818 - 6629

المحتويات

رقم البحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	دلالة الصمت في النص *رياض صبار عبد القطان*	1
2	المقومات الفكرية والأسلوبية للاغترابفي شعر أبي العلاء المعري (اللزوميات) *نانيا طالب محمد*	15
3	المحتالون من مدعي النسك والزهد في العصور العباسية المتأخرة (334-656هـ / 946-1258م) *محسن راشد طريم، حسين علي الشرهاني*	31
4	أهم الأمراض النفسية- الاجتماعية التي يعاني منها سكان الأهوار *محمد حمود ابراهيم*	42
5	مساهمة دي سوسير في مسألة الإشارة *سعيد ياسين جواد*	51
6	دراسة الإصابة بالطفيليات المعوية وتأثيرها على معايير الدم عند الأطفال المصابين في محافظة ذي قار *يحيى توما الحر، خالد مجيد داخل، هناء دعاج خلف*	62
7	دراسة نسجية لجزء الإفراز الخارجي في معثكلة طائر ابو غرة *ستار عبود الحضري*	72
8	أنموذج مقترح لتطوير النظام المحاسبي الحكومي في العراق وفق النظام الاتحادي *ابراهيم محمد علي الجزراوي، عبد الهادي سلمان صالح*	77
9	تأثير معلق الاسبستوس في القدرات التكاثرية للفئران المختبرية *سامي جبر المالكي، علي مانع حسين*	99

مجلة جامعة ذي قار المجلد ٨ العدد ٣ حزيران ٢٠١٣

مساهمة دي سوسير في مسألة الإشارة

سعيد ياسين جواد
قسم اللغة العربية/ كلية الآداب/ جامعة ذي قار

الخلاصة

يتحدث البحث عن موضوع الإشارة، ويمر سريعاً على نظرة الفلاسفة اليونانيين والمدرسة السكولائية (المدرسية) للقرون الوسطى، وكذلك ما طرحته الفلسفة الحديثة بخصوص الموضوع. قبل الدخول الى الموضوع الجوهري للبحث يجري التطرق الى إشكال صدور كتاب "دورس في اللسانيات العامة" لدي سوسير والذي لم يصدر خلال حياته، بل بعد وفاته مبنياً على اساس الملاحظات التي دونها اثنان من طلابه. ثم يتطرق البحث وبشكل تفصيلي الى الموضوعات التي طرحها دي سوسير والتي أثارت إشكالات ونقاشات وتأويلات مختلفة في الدرس اللساني المعاصر. أول هذه الإشكالات هو موضوع الدال والمدلول إذ يثبت البحث أنه جرى تأويل نظرة دي سوسير بشكل خاطئ من بعض اللسانيين الناطقين بالانجليزية وكذلك معظم اللسانيين العرب. كذلك يتطرق البحث الى مسألة اعتباطية الإشارة ويستعرض الآراء المختلفة فيما يخصها. والنقطة الأخيرة التي يتناولها البحث هي موضوع خطية الدال والتي تعد النقطة الثالثة الأساسية المتعلقة بطروحات سوسير في موضوع الإشارة.

هدف البحث

يهدف البحث الى التحقق من مدى مطابقة آراء من كتب من الباحثين في مسألة الإشارة اللغوية لما طرحه دي سوسير في هذا المجال. ويستعرض البحث ناقداً مواقف مختلف الباحثين فرنسيين وروساً وإنجليز وسويديين وعرباً من المسائل المركزية الثلاث في نظرية دي سوسير: الدال والمدلول واعتباطية الإشارة وخطية الدال، فالبحث يثبت ان هنالك خطأ في تأويل قسم من الباحثين لرأي دي سوسير في موضوعي الدال والمدلول واعتباطية الإشارة بالذات. ويهدف البحث الى إظهار الخطأ في فهم بعض الباحثين من خلال طرح آراء باحثين آخرين فهموا بشكل صحيح رأي دي سوسير في المسائل المذكورة كي يجري التعرف على النقاط التي جرى فيها الفهم الخاطئ لدى دي سوسير.

المقدمة

قبل الولوج الى موضوع أسهام دي سوسير في مسألة الإشارة اللغوية سنستخدم في هذا البحث مصطلح "الإشارة " إلا إذا استخدمت مفردة "علامة" في سياق إقتباس معين او عنوان بحث أو كتاب. فحين نترجم شخصياً اقتباساً أو استشهاداً من كتاب أو بحث بلغة معينة تكون مفردة "إشارة" هي التي نترجم بها المصطلح الأجنبي باللغات السويدية والدانمركية والنرويجية والروسية والإنجليزية، ولكن حين نقتبس نصاً لمؤلف عربي أو لكتاب ترجم الى العربية فسيكون لدينا التزام بما يستخدمه الباحث او الكاتب أو المترجم من مصطلح سواء كان "العلامة" أو الإشارة" وهما المصطلحان السائدان فضلاً عن مصطلح "الرمز" الذي يستخدم بقلة في الادبيات الفلسفية واللسانية العربية. وقد جاء استخدام مصطلح " الإشارة " في هذا البحث جرياً على تقليد لدى الباحثين العراقيين، وبالذات سعيد الغانمي، وكذلك الكثير من المشارقة، فالمغاربة عموماً يستخدمون مصطلح العلامة. وأن سبباً أخر جعلنا نعزف عن استخدام مصطلح "العلامة" ،وهو سبب بلاغي فحين نريد أن نقول "علم العلامة" أو "علم العلامات" يبدو الجرس الموسيقي للتعبير نشازاً قياساً الى استخدام مصطلح "علم الإشارة" .

يعد السيميوتك مع علم الدلالة والسبرنطيقا احد الاعمدة الثلاثة التي يبنى عليها الاتصال. نحن محاطون حقاً بالإشارات اينما تواجدنا وأينما ذهبنا من اهتزاز الاوراق ودخان المصانع وأمواج المياه، الى إشارات المرور وبدلات الضباط والشرطة والجنود، وأنواع الملابس وحتى الرموز المختلفة والأيقونات والإشارات التي تتبادلها الآلات والنباتات والحيوانات. و كما يؤكد أمبرتو إيكو محيلاً على كاسيرر على أن " الإنسان حيوان رمزي. لقد قيل ذلك مراراً وتكراراً، وهي صيغة لا تخص لغته فحسب، بل تشمل ثقافته كلها. فالمواقع والمؤسسات والعلاقات الإجتماعية، والملابس هي أشكال رمزية" . (١) لكن تبقى الإشارة أو العلامة اللغوية هي التي تستحوذ على النصيب الأكبر من الإشارت التي نوظفها في